

مستويات مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس والفعاليات المساهمة في تطويرها

أغاريد الحيدر * د. رشا صقر **

(الإيداع: 26 شباط 2025، القبول: 12 أيار 2025)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس ودراسة الفروق فيما بينها، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الفعاليات الرياضية التي تسهم في تطوير السياحة الرياضية في هذه المدينة وتحديد أهم الفعاليات الرياضية التي تسهم في ذلك. استُخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان وطبق على عينة قوامها (68) عاملاً في محافظة طرطوس، مديرية السياحة والاتحاد الرياضي في محافظة طرطوس. بينت نتائج البحث أن مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس متوسط، وإن الإمكانات الطبيعية من مقومات السياحة تسهم أكثر من الإمكانات البشرية والمادية في تطوير السياحة الرياضية في هذه المدينة. وأظهرت النتائج أيضاً أنه يوجد مستوى جيد جداً لفعاليات الرياضات المائية، وأنها تسهم أكثر من باقي الفعاليات الرياضية في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.

الكلمات المفتاحية: مقومات السياحة الرياضية، الفعاليات الرياضية.

* طالبة ماجستير - قسم التخطيط والإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة اللاذقية.
** أستاذة مساعدة - قسم التخطيط والإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة اللاذقية.

levels of Sportive tourism elements in Tartous city and the activities contributing to its development

Agareed Alhedar*

Dr. Rasha Saqauer**

(Received: 26 February 2026, Accepted: 12 May 2025)

ABSTRACT:

This research aims to explore the level of sportive tourism elements in Tartous city and studying the differences among them, in addition to explore the level of sportive activities which contribute to develop the sportive tourism in this city and define the most important sportive activity which contribute in its development. It has been used the descriptive approach using questionnaire, which has been applied at a sample of (68) workers from Tartous governorate, directorate of tourism and sportive union in Tartous governorate. The results showed that the level of sportive tourism elements in Tartous city is middle, and the natural potentials from tourism elements contributes more than the human and material elements in developing the sportive tourism in this city. Also, the results showed very good level for the activities of aquatics and they contributes the most from the rest of the sportive activities in developing the sportive tourism in Tartous city.

Key words: Sportif Tourism, Sportif Activities.

* Master student, Department of Planning and Sport Management, Faculty of Sportive Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Assistant Professor, Department of Planning and Sport Management, Faculty of Sportive Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

▪ مقدمة :

يحتل قطاع السياحة مكاناً فعالاً في الاقتصاد العالمي ويرتبط بشكل مباشر بالمستوى الاجتماعي والثقافي للفرد في المجتمعات المختلفة. ويمكن للسياحة المحلية المتطورة أن تساهم بشكل كبير في توفير فرص العمل للأفراد في المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال جذب السياح وإقامة علاقات تجارية مع المستثمرين من بينهم، مما يضمن النمو الاقتصادي المستمر للأفراد والمجتمع.

تعد السياحة الرياضية جزءاً مهماً ضمن قطاع السياحة، فهي تمثل نوعاً حيوياً من السياحة التي تجمع بين الرياضة والسياحة. بشكل عام هناك توجه عالمي لربط السياحة بالرياضة وذلك لتحقيق المنفعة المشتركة لكليهما، فمعظم الناس في أي مجتمع يفضلون قضاء الإجازات ويشغلون وقت الفراغ المتاح لهم في ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية لاسيما في الدول الأكثر تقدماً.

لذلك، أصبحت السياحة الرياضية موضوعاً يحظى باهتمام أكاديمي وحكومي متزايد بفضل مساهمتها في جذب السياح وتعزيز الثقافة المحلية وكونها جزءاً أساسياً يمد قطاع السياحة بالواردات المالية، بالإضافة إلى التأثيرات الأخرى مثل التأثير على رفاهية المجتمع والشعور بالفخر الذي قد تولده السياحة الرياضية.

توجد العديد من الدراسات العربية الحديثة التي تناولت موضوع السياحة الرياضية من حيث مفهومها ومكوناتها ومتطلباتها وأيضاً دورها في جذب السياح. من أهم هذه الدراسات، دراسة خضري (2023) التي هدفت إلى التعرف على متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر لعام 2030. كذلك دراسة الشافعي وزيدان (2023) التي هدفت إلى التعرف على فرص وأساليب السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية وذلك من خلال تحديد مفهوم السياحة الرياضية وأهميتها وتحديد الفرص المؤثرة على جذب السياحة الرياضية. ودراسة عبد المطلب (2022) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم السياحة الرياضية، ودراسة مكوناتها بمحافظة بورسعيد ورصد المعوقات التي تواجهها. ودراسة سمير والسعيد (2022) التي قدمت تصور تفصيلي لواقع السياحة الرياضية في الجزائر لتحديد دورها في التنمية الاقتصادية وتشجيع ممارستها. بالإضافة إلى دراسة عبد الكريم (2022) التي هدفت إلى التعرف على واقع وأفاق السياحة والرياضة في اقتصاد البلاد التونسية من منطلق أن هذه الثنائية ظاهرة اجتماعية وتربوية وثقافية وحضارية رياضية تجسد طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي للمجتمع، وإيجاد علاقات جديدة تخدم العلاقة بين القطاعين السياحي والرياضي. ودراسة مكي (2021) التي سعت إلى محاولة التعرف على دور السياحة الرياضية في جذب الأفراد إلى مصر كوجهة سياحية. كذلك دراسة الزهير (2021) التي هدفت إلى بناء هيكل تنظيمي مقترح لإدارة السياحة الرياضية في الهيئة العامة للرياضة في دولة الكويت. ودراسة محمد وآخرون (2020) التي هدفت إلى تقييم المرافق والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية في جنوب سيناء من خلال التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وتحديد المعوقات المتعلقة بالمرافق والتجهيزات المتاحة وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجة معوقات السياحة الرياضية في جنوب سيناء. بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية الأخرى، أهمها دراسة Morfoulaki (2023) التي هدفت إلى دراسة واقع السياحة الرياضية في منطقة البحر الأدرياتيكي الأيوني وتحليل الإمكانيات الحالية والمستقبلية للسياحة الرياضية في ضوء النمو المستدام للمنطقة. ودراسة (Tiwari and al., 2021) التي اهتمت بدراسة دوافع المشاركة في السياحة الرياضية النشطة (AST) ومقارنة هذه الدوافع وتأثيرها على نية المشاركة فيها بين الهند وبنلندا. ودراسة Kuchumov وآخرون (2021) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم السياحة الرياضية في روسيا وإظهار الجوانب الأساسية لها وتوضيح المشكلات في تطوير السياحة الرياضية. ودراسة Brown (2021) التي ركزت على السياحة الرياضية الشتوية وتأثيرها على الاقتصاد في المناطق الجبلية الأوروبية.

حتى تتوسع فكرة السياحة الرياضية، ومن أجل الإلمام الكافي بمختلف جوانبها كان من الجدير الاهتمام بها من قبل الباحثين والمختصين في المجال الرياضي والسياحي، باعتبارها أحد أهم المتطلبات الأساسية والضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووسيلة فعالة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وترقية المجتمع بصفة عامة. لذلك ترى الباحثتان أنه يجب تحليل الواقع الحالي للسياحة الرياضية لتنمية السياحة الرياضية في مدينة طرطوس. فعلى الرغم من أهميتها الجغرافية كونها ثاني مدينة سياحية على البحر المتوسط والمشهورة بتاريخها الحضاري في العصور القديمة الفينيقية والعمورية، إلا أنه لا يتم استثمار الأماكن السياحية في مدينة طرطوس لإقامة الفعاليات والأنشطة الرياضية فيها. وتكمن مشكلة البحث في ضعف الجهود المعنية في تقديم وتوفير برامج رياضية سياحية بين الاتحادات الرياضية ومديرية السياحة والمكاتب السياحية، وأيضاً في ضعف ترويج الأنشطة الرياضية فيها التي تشكل عامل جذب سياحي في المدينة. مما يطرح التساؤل عن مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس ودور الفعاليات الرياضية في تطوير السياحة الرياضية فيها.

▪ أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
 2. دراسة الفروق بين مستويات مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
 3. التعرف على مستويات الفعاليات الرياضية التي تسهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
 4. تحديد الفعاليات الرياضية الأهم التي تسهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
- بناءً على ما سبق وضعت الفرضيات الآتية:

1. هناك مستوى متوسط لمقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
2. تعد الإمكانيات الطبيعية أهم المقومات التي تسهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
3. هناك مستوى ضعيف لفعاليات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
4. تعد فعاليات الرياضات المائية أهم الفعاليات التي تسهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس

▪ منهج البحث وطرقه

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (68) عاملاً منهم 9 عاملين في المحافظة، و11 عاملاً في مديرية السياحة و48 عاملاً في الاتحاد الرياضي بمحافظة طرطوس.

طريقة البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث في إجراءاته الميدانية على الاستبيان كأداة بحثية وذلك للإجابة على فرضيات البحث ولتحقيق أهدافه، حيث صممت الباحثتان استبيانين: الأول لقياس مستوى مقومات السياحة الرياضية (موضح في الملحق) والذي تكون من (17) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (1: الإمكانيات الطبيعية (العبارات: 1، 4، 7)، 2: الإمكانيات البشرية (العبارات: 2، 5، 8، 10، 12، 14، 16)، 3: الإمكانيات المادية (العبارات: 3، 6، 9، 11، 13، 15، 17)). والثاني لقياس مستوى الفعاليات السياحية الرياضية وقد تكون من (8) فعاليات رياضية (1: الرياضات المائية، 2: الرياضات الشاطئية، 3: الطيران الشراعي، 4: سباقات الجري، 5: سباقات المشي، 6: سباقات الماراثون، 7: سباقات الدراجات الهوائية، 8: ألعاب الرماية. وقد أُجيب على الاستبيانين من قبل العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة منخفضة جداً، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة مرتفعة جداً).

من أجل التأكد من صدق الاستبتيانين تم اللجوء إلى الصدق الظاهري من جهة وصدق الاتساق الداخلي من جهة أخرى. فقد تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبتيانين على 10 محكّمين (6 أعضاء هيئة تدريسية في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين و4 أعضاء هيئة تدريسية في كلية السياحة في جامعة طرطوس)، وتمّ حساب نسبة الموافقة المئوية للمحكّمين لكل عبارة من محاور الاستبتيان، حيث تم قبول العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (70%). بالنتيجة: تم الاحتفاظ بجميع عبارات الاستبتيانين. ومن أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبتيانين، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. بالنسبة للاستبتيان الأول، تم حذف العبارة رقم 8 و16 من محور الإمكانيات البشرية، والعبارة رقم 6 فقط من محور الإمكانيات المادية لأنها غير دالة إحصائياً ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أصغر من 0.35. بينما تم الاحتفاظ بباقي العبارات الأخرى لأن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وتراوحت بين 0.37 و0.90. أما الاستبتيان الثاني، فقد تم الاحتفاظ بجميع الفعاليات لأن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وتراوحت بين 0.40 و0.90. من أجل التأكد من ثبات الاستبتيانين، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون بين محصلة الأسئلة الفردية ومحصلة الأسئلة الزوجية لكل محور على حدى، ومن ثم تم حساب معامل الثبات لكل محور باستخدام معادلة سبيرمان وبراون للتصحيح. وقد بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (1) أن محاور مقياس مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس تملك جميعها معاملات ثبات جيدة تراوحت من 0.64 إلى 0.77 مما يدل على ثبات هذا المقياس.

الجدول رقم (1): درجات الارتباط ومعامل الثبات لمحاور مقومات السياحة الرياضية

رقم المحور	عنوان المحور	درجة الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الأول	الإمكانيات الطبيعية	0.47	0.64	0.000
الثاني	الإمكانيات البشرية	0.63	0.77	0.000
الثالث	الإمكانيات المادية	0.55	0.71	0.000

كما بينت النتائج المبينة في الجدول رقم (2) أن مقياس فعاليات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس يمتلك معامل ثبات جيد (0.83) مما يدل على ثبات هذا المقياس.

الجدول رقم (2): درجات الارتباط ومعامل الثبات لمقياس الفعاليات السياحية الرياضية

المتغير	درجة الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الفعاليات السياحية الرياضية	0.61	0.76	0.000

بالنتيجة إن مقياس مقومات وفعاليات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس تتمتع بالصدق والثبات ويمكن استخدامها لقياس المتغيرات المدروسة في هذا البحث.

من أجل التأكد من خضوع بيانات الاستبتيانين إلى التوزيع الطبيعي، تم إجراء تحليل Kolmogorov-Smirnov، حيث بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (3) أن البيانات المدروسة لجميع مقومات السياحة الرياضية (الإمكانيات الطبيعية، البشرية والمادية) تخضع للتوزيع الطبيعي لأن مستويات دلالتها غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من 5%. وبينت النتائج أيضاً (الجدول رقم 3) أن مقومات السياحة الرياضية بشكل كلي تخضع للتوزيع الطبيعي لأن مستويات دلالتها غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من 5%. بالنتيجة سيتم استخدام التحاليل المعملية لدراسة بيانات مقياس مقومات السياحة الرياضية.

الجدول رقم (3): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات مقومات السياحة الرياضية

رقم المحور	عنوان المحور	قيمة اختبار Kolmogorov- Smirnov	مستوى الدلالة
الأول	الإمكانات الطبيعية	0.11	$p > .20$
الثاني	الإمكانات البشرية	0.12	$p > .20$
الثالث	الإمكانات المادية	0.13	$p < .20$
مقومات السياحة الرياضية (الجميع المحاور)		0.10	$p > .20$

كما بينت النتائج المبينة في الجدول رقم (4) أن البيانات المدروسة لجميع الفعاليات الرياضية لا تخضع للتوزيع الطبيعي لأن مستويات دلالتها دالة احصائياً لأنها أصغر من 5%. بالنتيجة سيتم استخدام التحاليل المعلمية لدراسة بيانات مقياس الفعاليات الرياضية.

الجدول رقم (4): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الفعاليات السياحة الرياضية

رقم الفعالية	نوع الفعالية	قيمة اختبار Kolmogorov- Smirnov	مستوى الدلالة
الأول	فعاليات الرياضات المائية	0.51	$p < .01$
الثاني	فعاليات الرياضات الشاطئية	0.30	$p < .01$
الثالث	الطيران الشراعي	0.45	$p < .01$
الرابع	سباقات الجري	0.37	$p < .01$
الخامس	سباقات المشي	0.26	$p < .01$
السادس	سباقات الماراثون	0.26	$p < .01$
السابع	سباق الدراجات (الهوائية)	0.32	$p < .01$
الثامن	العاب الرماية	0.40	$p < .01$

■ النتائج والمناقشة

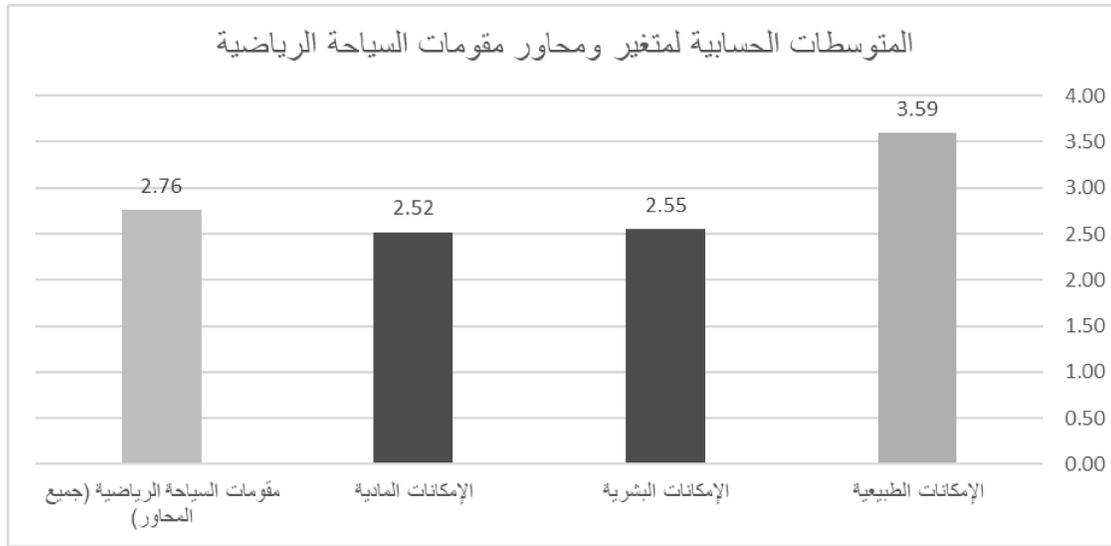
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه يوجد مستوى متوسط من مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور مقومات السياحة الرياضية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مقومات السياحة الرياضية بشكل كلي. بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (5) أنه يوجد مستوى جيد من الإمكانات الطبيعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.59 بانحراف معياري 0.65. كما بينت النتائج أنه يوجد مستوى ضعيف من الإمكانات البشرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 2.55

بانحراف معياري 0.70 وقد بينت النتائج أيضاً أنه يوجد مستوى ضعيف من الإمكانيات المادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 2.52 بانحراف معياري 0.63. وقد أظهرت النتائج أنه يوجد مستوى متوسط لمتغير مقومات السياحة الرياضية بشكل كلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له 2.76 بانحراف معياري 0.48 وهذه القيمة للمتوسط تقع بين قيم المجال 2.60 و3.39 بحسب مقياس ليكرت الخماسي مما يدل أن مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس متوسط وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى، والشكل البياني رقم 1 يبين النتائج بيانياً.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات مقومات السياحة الرياضية

رقم المحور	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الإمكانات الطبيعية	3.59	0.65	جيد
2	الإمكانات البشرية	2.55	0.70	ضعيف
3	الإمكانات المادية	2.52	0.63	ضعيف
المجموع	مقومات السياحة الرياضية (جميع المحاور)	2.76	0.48	متوسط



الشكل البياني رقم (1): المتوسطات الحسابية لمتغير ومحاور مقومات السياحة الرياضية

أظهرت النتائج أنه يوجد مستوى جيد للإمكانات الطبيعية في مدينة طرطوس حيث تتوفر الموارد الطبيعية التي من الممكن أن تساهم في ممارسة الأنشطة الرياضية وجذب السياح، بالإضافة إلى تنوع أشكال هذه الموارد نتيجة توزيعها الجغرافي في مختلف أنحاء مدينة طرطوس بالإضافة إلى المناخ المعتدل الذي تتميز به هذه المدينة الساحلية. وهذا يتفق مع نتائج دراستي نقي الدين (2018) واسماعيل (2014) اللتين أشارتا إلى أن الطبيعة الجغرافية المتنوعة تخدم السياحة الرياضية. كما بينت النتائج وجود مستوى ضعيف للإمكانات البشرية في هذه المدينة والذي يعزى إلى التقصير وعدم الاهتمام من قبل الدولة بمجال السياحة الرياضية والذي يتمثل في عدم وضع برامج ودورات لتأهيل الأفراد ليصبح لديهم القدرة على العمل في مجال السياحة الرياضية، بالإضافة إلى ضعف الخبرة في مجال السياحة الرياضية بسبب عدم وجود الخبراء والأكاديميين المختصين في وضع البرامج والأنشطة السياحية الرياضية لتنمية السياحة الداخلية والخارجية، وكذلك

عدم وجود أعداد كافية من الأدلاء السياحيين المتخصصين في مجال السياحة الرياضية. إن ما جاء سابقاً يتفق مع نتائج دراسة يوسف وآخرون (2007) في اليمن والتي بينت أن عدم اهتمام الدولة بتطوير البرامج والدورات وإرسال البعثات العلمية إلى الدول المتقدمة لتأهيل الكوادر البشرية العاملة والمخططة للسياحة الرياضية يؤدي إلى ضعف المستوى الإمكانات البشرية. ومن الممكن الاهتمام بإدارة السياحة الرياضية المعنية بتطوير الإمكانات البشرية والذي يعتبر من الأساليب المهمة في تنمية السياحة الرياضية وهذا ما توصلت إليه دراسة الشافعي وزيدان (2023) بمصر. كما أظهرت النتائج أنه يوجد مستوى ضعيف للإمكانات المادية في مدينة طرطوس يمكن أن يعزى إلى عدم قدرة بعض المواقع السياحية في استقطاب الفعاليات الرياضية نتيجة الضعف في المنتجات والمرافق التي تعتمد على الألعاب المائية والأنشطة المتنوعة الأخرى، حيث لا توجد فنادق فاخرة في مدينة طرطوس والتي تعتبر الفنادق المفضلة لدى السياح الذين يزورون المواقع الأثرية والسياحية. أن الضعف في عدد المرافق السياحية المخصصة للرياضات المائية والشاطئية يعتبر من أحد أسباب ضعف الإمكانات المادية كما أظهرته دراسة طحين وآخرون (2021) في وزارتي السياحة والشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية. كما يمكن أن نعزو الضعف في الإمكانات المادية إلى عدم وجود الشركات الداعمة في القطاع العام والخاص للاستثمار في المواقع السياحية في هذه المدينة. لذلك يجب الاتصال بالمساهمين والمستثمرين والشركات السياحية العالمية من أجل حثهم على دعم الأنشطة الرياضية والاستثمار في مناطق الجذب السياحي وذلك لتنمية السياحة الرياضية ودعم الإمكانات المادية وهذا ما بينته كل من دراستي دعبس (2009) ويوسف (2016). بشكل كلي، بينت النتائج وجود مستوى متوسط لمقومات السياحة الرياضية والتي يعزى أذاً إلى المستوى الجيد للإمكانات الطبيعية والمستوى الضعيف للإمكانات البشرية والمادية كما هو مبين سابقاً.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

من أجل التأكد من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أن الإمكانات الطبيعية تعتبر من أهم المقومات التي تساهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس تم إجراء تحليل التباين Anova المبين في الجدول رقم 6 (نظراً لتوزيع بيانات الامكانات بشكل طبيعي بحسب اختبار Kolmogorov- Smirnov وتحقق شرط تجانس تباينات الامكانات بحسب اختبار Levene)، حيث بينت نتائج هذا التحليل وجود اختلاف بين محاور مقومات السياحة الرياضية، فقد بلغت قيمة F = 54.61 ومستوى الدلالة أصغر من 0.001 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.

الجدول رقم (6): تحليل التباين Anova للمقارنة بين محاور مقومات السياحة الرياضية

المتغير	مجموع المربعات بين المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة F	مستوى المعنوية
مقومات السياحة الرياضية	41.38	2	20.69	76.16	201	0.38	54.61	0.000000

للتعرف على مكان الاختلاف في مقومات السياحة الرياضية، تم إجراء تحليل اختبار Bonferroni المبين في الجدول رقم (7)، حيث بينت نتائج هذا التحليل أن مستوى الإمكانات الطبيعية (3.59) أكبر من مستويات الإمكانات البشرية (2.55) والإمكانات المادية (2.52)، حيث بلغت مستويات الدلالة بين هذه الإمكانات على التوالي (0.000000)، (0.000000). كما بينت نتائج تحليل اختبار Bonferron أن مستوى الإمكانات البشرية لا يختلف عن مستوى الإمكانات المادية، حيث بلغت مستوى الدلالة بين هاتين الإمكانات (0.14).

الجدول رقم (7): تحليل اختبار Bonferroni لتحديد مكان الاختلاف بين محاور مقومات السياحة الرياضية

مقومات السياحة الرياضية	المتوسط الحسابي	الإمكانات الطبيعية	الإمكانات البشرية	الإمكانات المادية
الإمكانات الطبيعية	3.59		0.000000	0.000000
الإمكانات البشرية	2.55			0.14
الإمكانات المادية	2.52			

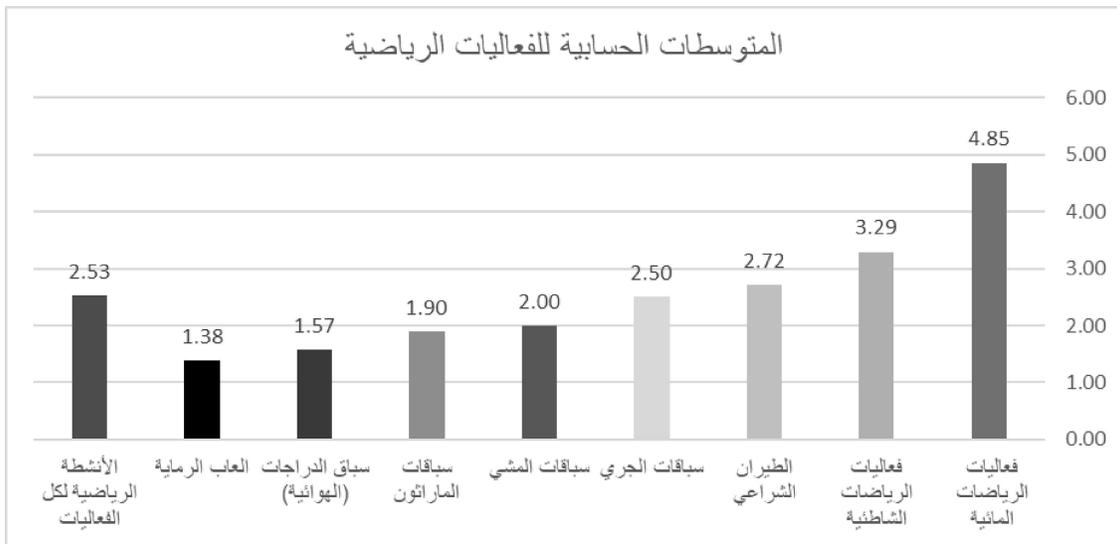
بالنتيجة إن مستوى الإمكانات الطبيعية أهم من مستويات الإمكانات البشرية والإمكانات المادية التي تساهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس والفرضية محققة. يعود ذلك إلى كون محافظة طرطوس تتمتع بموقع جغرافي مميز على ساحل البحر المتوسط الذي أعطاها إمكانات طبيعية متنوعة من شواطئ وجبال ومواقع أثرية بالإضافة إلى جزيرة أرواد الأثرية ذات الخصائص الطبيعية والجاذبة للسياحة البحرية، إذ تشكل العوامل الطبيعية العنصر الأهم لجذب السياح في الساحل السوري وهذا ما أكدته نتائج دراسة عباس (2018). بالإضافة إلى تميز مدينة طرطوس باعتدال مناخها أغلب فترات العام الذي يفسح المجال للعمل على مدار العام، حيث تبلغ درجة الحرارة في كانون الثاني (12) درجة مئوية وفي تموز (26.3) درجة مئوية وهي من عناصر المناخ المهمة التي تؤثر في مستوى شعور السائح بالراحة، كما تؤثر على ممارسته للأنشطة كما بينت نتائج دراسة Singh (2008). وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة المعهد الدولي للتنمية المستدامة (1997) التي أوضحت أن درجة الحرارة الملائمة لممارسة الرياضات المائية تتراوح بين 15 و 35 درجة مئوية، مع نتائج دراسة (Cheng and al., 2022) التي أكدت على أن الموارد الطبيعية هي القوة الأكثر أهمية بالنسبة لهانان لتطوير السياحة الرياضية، وأيضاً مع دراسة مقابلة (2010) التي أظهرت أن الظروف الطبيعية من شواطئ ومناخ معتدل وأماكن السفاري الصحراء تعتبر من أهم عوامل الجذب السياحي الرياضي.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على أن مستوى الفعاليات السياحية الرياضية في مدينة طرطوس ضعيف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فعالية من الفعاليات الرياضية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الفعاليات الرياضية بشكل كلي (لجميع الفعاليات الرياضية). بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (8) أنه يوجد مستوى جيد جداً من فعاليات الرياضات المائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفعاليات 4.85 بانحراف معياري 0.36. كما بينت النتائج أنه يوجد مستوى متوسط لكل من فعاليات الرياضات الشاطئية والطيران الشراعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى 3.29 بانحراف معياري 0.62 وللطيران الشراعي 2.72 بانحراف معياري 0.45. وأظهرت النتائج أيضاً أنه يوجد مستوى ضعيف لكل من سباقات الجري، المشي والماراثون، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لسباقات الجري 2.50 بانحراف معياري 0.68، لسباقات المشي 2 بانحراف معياري 0.90 ولسباقات الماراثون 1.90 بانحراف معياري 0.83. وقد أظهرت النتائج أنه يوجد مستوى ضعيف جداً لكل من سباق الدراجات الهوائية وألعاب الرماية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لسباقات الدراجات الهوائية 1.57 بانحراف معياري 0.63 ولألعاب الرماية 1.38 بانحراف معياري 0.49. وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير الفعاليات الرياضية (لجميع الفعاليات) 2.53 بانحراف معياري 0.32 وهذا المتوسط يقع بين قيم المجال 1.80 و 2.59 بحسب مقياس ليكرت الخماسي مما يدل أن مستوى الفعاليات الرياضية في مدينة طرطوس ضعيف وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة والشكل البياني رقم (2) يبين النتائج بيانياً.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات فعاليات السياحة الرياضية

التسلسل	نوع الفعاليات الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	فعاليات الرياضات المائية	4.85	0.36	جيد جداً
2	فعاليات الرياضات الشاطئية	3.29	0.62	متوسط
3	الطيران الشراعي	2.72	0.45	متوسط
4	سباقات الجري	2.50	0.68	ضعيف
5	سباقات المشي	2.00	0.90	ضعيف
6	سباقات الماراثون	1.90	0.83	ضعيف
7	سباق الدراجات (الهوائية)	1.57	0.63	ضعيف جداً
8	العاب الرماية	1.38	0.49	ضعيف جداً
المجموع	الأنشطة الرياضية لكل الفعاليات	2.53	0.32	ضعيف



الشكل البياني رقم (2): المتوسطات الحسابية للفعاليات الرياضية

يمكن أن يعزى هذا المستوى الضعيف من الفعاليات الرياضية الى عدم الاهتمام الكافي بها من قبل الدولة وضعف التخطيط للسياحة الرياضية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة يوسف وآخرون (2007) بأن الدولة في الجمهورية اليمنية لا تعمل على إعداد استراتيجية لتشجيع وتحفيز المستثمرين على الاستثمار في المناطق السياحية والرياضات المائية والشواطئ. وكذلك ضعف قيام الاتحادات الرياضية بمهامها على أكمل وجه في تأمين المنشآت والبنية التحتية المؤهلة التي تتوفر فيها شروط الأمن والسلامة. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة تقي الدين (2018) التي بينت بأن ألعاب الرماية والصيد تتطلب معدات متطورة لا يمكن تحمل نفقاتها لذلك تبقى ضعيفة المستوى، ونتائج دراسة اسماعيل (2014) التي أظهرت بأن الفعاليات الرياضية تحتاج الى منشآت خاصة وتكلفتها عالية نسبياً لذلك يوجد ضعف فيها.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أن فعاليات الرياضات المائية تعتبر من أهم الفعاليات التي تساهم في تنمية وتطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس، تم إجراء تحليل اختبار Friedman (نظراً لتوزع جميع بيانات الفعاليات الرياضية بشكل غير طبيعي بحسب اختبار (Kolmogorov- Smirnov)، حيث بينت نتائجه أنه يوجد فروق

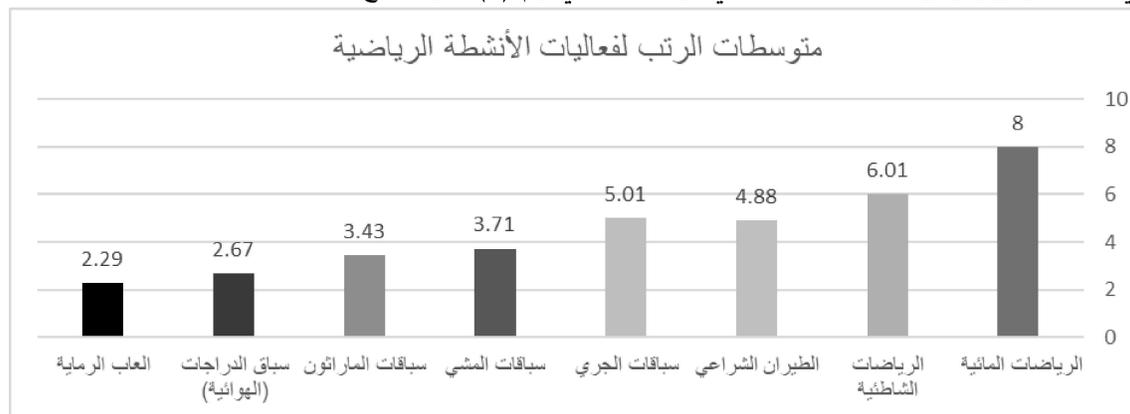
بين أنواع فعاليات الرياضات المائية بشكل عام، حيث بلغت قيمة K^2 لاختبار Friedman (332.54) عند درجة حرية 7 ومستوى دلالة أقل من 0.001. لتبيان مكامن الفروق تم إجراء اختبار المقارنات المتعددة (تحليل اختبار Bonferroni) المبين في الجدول رقم (9). حيث بينت نتائج هذا التحليل مايلي:

- أن مستوى متوسط الرتب لفعاليات الرياضات المائية (8) يختلف عن مستويات متوسطات الرتب لفعاليات الرياضات الشاطئية (6.01)، الطيران الشراعي (4.88)، سباقات الجري (5.01)، سباقات المشي (3.71)، سباقات المارثون (3.43)، سباق الدرجات الهوائية (2.67) وألعاب الرماية (2.29)، حيث بلغت مستويات الدلالة بين فعاليات الرياضات المائية وجميع هذه الفعاليات (0.000000) وجميعها دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعاليات الرياضات الشاطئية يختلف عن مستويات متوسطات الرتب لفعاليات الطيران الشراعي، سباقات الجري، سباقات المشي، سباقات المارثون، سباق الدرجات الهوائية وألعاب الرماية، حيث بلغت مستويات الدلالة بين فعاليات الرياضات الشاطئية وجميع هذه الفعاليات (0.000000) باستثناء الطيران الشراعي فقد بلغ (0.000008) وجميعها دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعالية الطيران الشراعي لا يختلف عن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات الجري، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (1) وهو غير دال احصائياً لأنها أكبر من 0.05. في حين اختلف متوسط الرتب لفعالية الطيران الشراعي مع مستويات متوسطات الرتب لفعاليات سباقات المشي، سباقات المارثون، سباق الدرجات الهوائية وألعاب الرماية، حيث بلغت مستويات الدلالة بين فعالية الطيران الشراعي وجميع هذه الفعاليات (0.000000) وجميعها دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات الجري يختلف عن مستويات متوسطات الرتب لفعاليات سباقات المشي، سباقات المارثون، سباق الدرجات الهوائية وألعاب الرماية، حيث بلغت مستويات الدلالة بين فعالية سباقات الجري وجميع هذه الفعاليات على التوالي (0.0002، 0.000002، 0.000000 و 0.000000) وجميعها دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات المشي لا يختلف عن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات المارثون، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (1) وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 0.05. في حين اختلف متوسط الرتب لفعالية سباقات المشي مع مستويات متوسطات الرتب لفعاليات سباق الدرجات الهوائية وألعاب الرماية، حيث بلغت مستويات الدلالة بينها على التوالي (0.004 و 0.000001) وجميعها دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات المارثون لا يختلف عن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات الدراجات الهوائية، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.10) وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 0.05. في حين اختلف متوسط الرتب لفعالية سباقات المارثون مع مستوى متوسط الرتب لفعالية ألعاب الرماية، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.0001) وهو دال احصائياً لأنها أصغر من 0.05.
- أن مستوى متوسط الرتب لفعالية سباقات الدراجات الهوائية لا يختلف عن مستوى متوسط الرتب لفعالية ألعاب الرماية، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (1) وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 0.05.

الجدول رقم (9): تحليل اختبار Bonferroni للتحديد مكامن الاختلاف بين مستويات رتب الفعاليات الرياضية

الفعاليات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	فعاليت الرياضات المائية	فعاليت الرياضات المائية	الطيرون الشراعي	سباقات الجري	سباقات المشي	سباقات الماراثون	سباق الدراجات (الهوائية)	العاب الرماية
فعاليت الرياضات المائية	544	8	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
فعاليت الرياضات الشاطئية	408.5	6.01	0.000000	0.000000	0.000008	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
الطيرون الشراعي	332	4.88	0.000000	0.000000	1	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
سباقات الجري	341	5.01	0.000000	0.000000	0.000002	0.0002	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
سباقات المشي	252.5	3.71	0.000001	0.004	1	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
سباقات الماراثون	233	3.43	0.0001	0.10	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
سباق الدراجات (الهوائية)	181.5	2.67	1	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
العاب الرماية	155.5	2.29	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000

بالنتيجة أن فعاليات الرياضات المائية تعتبر أهم من فعاليات الرياضات الشاطئية، الطيرون الشراعي، سباقات الجري، سباقات المشي، سباقات الماراثون، سباق الدراجات الهوائية وألعاب الرماية التي تساهم في تنمية وتطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس والفرضية محققة بشكل كلي. والشكل البياني رقم (3) يبين النتائج بيانياً.



الشكل البياني رقم (3): متوسطات الرتب لفعاليات الأنشطة الرياضية

تعزى هذه النتائج إلى توفر الموارد المائية بمدينة طرطوس مما ساعد في ممارسة الرياضات المائية المتنوعة. وإن تمتع مدينة طرطوس بشواطئ تطل على البحر المتوسط وسهولة الوصول إليها، بالإضافة إلى توفر المناطق المناسبة لإقامة الأنشطة الرياضية. وتعتبر السباحة من أكثر الأنشطة الرياضية المرغوبة لدى السائح في سوريا بشكل خاص. هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تتفق مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، مثل السيد (2006)، وصابر (2002)، اللواتي بينتا أن الرياضات المائية والشاطئية تعد من أهم الأنشطة الشعبية والتي تشكل عامل جذب للسياح والضيوف بشكل عام، ودراسة Freyer (2001) التي أظهرت أن أهم الرياضات المفضلة للسائحين هي السباحة بنسبة 68%. ودراسة مكي وآخرون (2021) التي توصلت نتائجهم إلى أن الرياضات البحرية والألعاب المائية هي أكثر الأنشطة تفضيلاً عند السائح. بينما لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي تقي الدين (2018) واسماعيل (2014)، حيث جاءت سباقات الجري المتنوعة أولاً نظراً لاشتراك جميع الفئات العمرية فيها وسهولة ممارستها وكونها لا تتطلب معدات وأجهزة أو تحتاج إلى منشآت وصلات رياضية.

■ الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. إن مستوى مقومات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس يقع في المستوى المتوسط.
2. إن مستوى الإمكانيات الطبيعية أهم من مستويات الإمكانيات البشرية والإمكانيات المادية التي تساهم في تطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.
3. إن مستوى فعاليات السياحة الرياضية في مدينة طرطوس يقع في المستوى الضعيف.
4. إن فعاليات الرياضات المائية من أهم الفعاليات التي تساهم في تنمية وتطوير السياحة الرياضية في مدينة طرطوس.

التوصيات:

- بناء على ما تم عرضه من نتائج وما تم التوصل إليه من استنتاجات، يوصي الباحث بما يلي:
1. وضع البرامج والدورات المتخصصة لتدريب كوادر مؤهلة في مجال السياحة الرياضية وإقامة ورشات عمل متخصصة للأدلاء السياحيين.
 2. تفعيل دور الشركات الداعمة في القطاع العام والخاص للاستثمار في المواقع السياحية في مدينة طرطوس.
 3. العمل على تنمية البنية التحتية للسياحة الرياضية من توفير أماكن مخصصة لاستقبال الأنشطة الرياضية بالإضافة إلى المطاعم والفنادق والملاعب المختلفة وجميع أماكن الترفيه التي توفر الخدمة السياحية للسائح. لاسيما أنه هناك وفرة بالأماكن الجغرافية المناسبة لإقامة هذه المرافق السياحية.
 4. إمكانية إدخال القيم الثقافية من خلال تنظيم الأنشطة الرياضية على طريق تاريخي أو عقد المهرجانات الرياضية في المواقع التاريخية المشهورة في مدينة طرطوس كمدينة عمريت الأثرية.
 5. تفعيل دور الإعلام الرياضي في جميع الوسائل المتاحة مع توسيع مواقع التواصل الاجتماعي.

■ المراجع العربية

1. إسماعيل، مها (2014). بناء استراتيجية وطنية مقترحة لواقع السياحة الرياضية في الأردن. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية: الأردن. دراسة غير منشورة.
2. تقي الدين، قادري (2018). بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35).
3. خضري، محمد أحمد (2023). متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العملاء السياحيين واستراتيجية مصر "2030"، المجلة العلمية للعلوم الرياضية جامعة المنوفية، المجلد 5، العدد 1.
4. دعبس، يسرى (2009). الجذب السياحي ماهيته وخصائصه والعوامل المؤثرة رؤية في أنثروبولوجيا السياحة، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية، القاهرة.
5. الزهير، جراح جمال مصطفى (2021). بناء هيكل تنظيمي لإدارة السياحة الرياضية بالهيئة العامة للرياضة بدولة الكويت، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، المجلد 1، العدد 110، 101-147.
6. سمير، عشوش والسعيد، واضح (2022). السياحة الرياضية في الجزائر ومساهمتها في التنمية الاقتصادية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، جامعة الجزائر.
7. السيد، حمدينو عمر (2006). دور السياحة الرياضية في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

8. الشافعي، حسن و زيدان، إيمان (2023). فرص وأساليب تنمية السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، 13-38.
9. صابر، حسن صابر (2002). تقويم أنشطة الترويج بالمشروعات السياحية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- طحين، صالح؛ عبد النعيم، مؤمن؛ مكي، عادل؛ يوسف، جمال (2021). واقع الاستثمار في الأماكن السياحية للرياضات المائية والشاطئية في الجمهورية اليمنية. جامعة اسوان: مصر. مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، العدد 41، 173-159.
10. عباس، لورا (2018). منعكسات الأزمة السورية على اقتصاد السياحة في الساحل السوري خلال الأعوام 2015-2005. قسم الاقتصاد والتخطيط. كلية الاقتصاد. جامعة تشرين: سورية.
11. عبد الكريم، بوبكر إبراهيم (2023)، تنمية السياحة عن طريق الرياضة من وجهة نظر العاملين في القطاعين السياحي والرياضي، مجلة التحدي، المجلد 14، العدد 1، 235-258.
12. عبد المطلب، عبد الوهاب محمد (2022). جغرافية السياحة الرياضية بمحافظة بورسعيد: الفرص والمعوقات بطولة الجمهورية للشركات نموذجاً، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد 2، 101-147.
13. محمد، غادة عبد الله؛ عيد، نيفين جلال؛ خليل، رشا أحمد والسهلي، إيمان رضا (2020). تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد 14، العدد 2، 101-147.
14. المعهد الدولي للتنمية المستدامة (1997) كندا، <https://www.researchgate.net/publication/331630312>
15. مكي، عادل عبد المنعم؛ بدر، وليد رزق؛ فتحي، محمد حامد وعبد الشافي، إيمان أحمد (2021). دور السياحة الرياضية في توجهه في جذب الأفراد إلى مصر كوجهة سياحية الملتقى الدولي للسياحة الرياضية – آفاق وطموحات، العدد 3، 115-143.
16. مقابلة، خالد (2010). تنمية السياحة الرياضية في المثلث السياحي الذهبي في الأردن: الواقع الحالي وآفاق التنمية المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب – الأردن، 3 (7)، 4.
17. يوسف، جمال (2016). خطة مقترحة لتسويق السياحة الرياضية في الجمهورية اليمنية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية البدنية، 42 (1).
18. دراسة يوسف، جمال محمد علي؛ مكي، عادل محمد عبد المنعم؛ عبد النعيم مؤمن طه؛ بن طحين، حاج صالح مبارك (2007). خطة مقترحة لتسويق السياحة الرياضية بالجمهورية.
1. Brown, M. (2021). The role of winter sports tourism in supporting the local economy, Tourism Economics Journal.
2. Cheng, Zhu; Dong, Erwei; Fu, Bing; Jin, Jianing; Hu, Hengyu and Li, Yuntan (2022). Hainan Sport Tourism Development—A SWOT Analysis. Sustainability, 12653.
3. Freyer, W. (2001). Sport and Tourism, megamarket, in der wissen schaftlichen disk ussion in troslen,g.
4. Kuchumov, Pecheritsa, Gladskaya, Chaikovskaya (2021). Sports tourism in Russia: essential aspects and development problems, <https://doi.org/10.1051/bioconf/20212901003>.
5. Morfoulaki (2023). Sport Tourism as Driving Force for Destinations' Sustainability

6. Singh, Met (2008). Human comfort at chandigarh vayu mandal, Indian meteorological society, 32,3,4, 53-64.
7. Tiwari, Shalini Rahul; Malhotra, Malhotra; Mishra, Sita and Johann, Maria (2021). Motivations for Participation in Active Sports Tourism: A Cross-National Study, International Journal of Event and Festival Management, Emerald Publishing Limited, 1758-2954.